Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

April 1, 1955
The Political Situation in Lebanon

Citation:

"The Political Situation in Lebanon", April 1, 1955, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 110/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177124

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

الحالة في لبنـــان

قضية الساعة في لبنان هي سياسة لبنان الخارجية وتصارع الفئات السياسية في توجيه لبنان نحو ثلاثة طرق .

الطريق الاول : الانضمام الى الحلف العراقي التركي والسير على سياسة العراق والقوة التي توجه نحو هذه الطريق هي : رئيس الجمهورية السيد كميل شمعون بسبب موالاته للسياسة الانكليزية كما هو معروف

وحزب النداء القومي وهو الحزب الذى يرسم سياسته السيد كاظم الصلح وزيـــر لبنان المفوض في العراق والمرتبط حزبيا منذ القديم بسياسة نورى السعيد . وبعض مدارس المقاصد الاسلامية في بيروت التي تأثر بتوجيه الصحافي عبد الله المشنوق والوزير محي الدين النصولي .

والحزب القومي السورى الذى يسعى لانشاء كيان سورى يضم لبنان والاردن وسوريا والعراق وهذا الحزب قرر العمل المكشوف في سبيل هدفه .

وبعض السياسيين من مسلمين مواليين للعائلة الهاشمية ضد السعوديين ولكن هذه القوى لا تزال اقلية ضئيلة في الشعب

الطريق الثاني : العزلة والحياد بين السياستين العراقية التركية من جهة وبين مصر والسعودية وسوريا من جهة ثانية والسعي لربط لبنان باتفاقات مباشرة مع دول البحر المتوسط لحماية استقلاله ورفع الضغط الغربي عنه والقوى التي توجهي نحو العزلة والحياد تتمثل بحزب الكتائب اللبنانية وحزب الكتلة الوطنية والاكليروس الماروني .

والطريق

.../....

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
13

وهذه القوة هي ايضا ضئيلة وطائفية بحتة واقلية في الشعب .

والطريق الثالث : هو طريق التنكر لسياسة العراق ومقاومة الحلف التركي العراقي والسير مع السياسة المصرية السعودية السورية والقوى التي توجه نحو هذه السياسة تتألف من :

الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان

ومن المؤسسات اليسارية على اختلافها .

ومن حزب النجاده . والمؤتمر الوطني . ومن الشخصيات الاسلامية النافذة مثل الحاج حسين العويني ضد السعوديين . والسيد صائب سلام والسيد عبدالله اليافي وحزب الشيخ بشاره الخوري .

ومن الملاكين والاقتصاديين وارباب واصحاب المصايف اللبنانية الذين يخافون مقاطعة مصر والسعودية وسوريا المتجات ومصايف لبنان .

وهذه القوى تؤلف الاكثرية الساحقة في الشعب اللبناني تساندها سياسة محور القاهرة ـ الرياض ـ دمشق .

وتمولها الاموال السعودية وتنظمها الدعاية الشيوعية على اساليبها الدقيقة .

ولكل طريق من هذه الطرق الثلاثة تأييد من جهات اجنبية معروفة تبعا للمزاحمة بين الكتلتين الغربية والشرقية وتبعا للتنافس الاقتصادي والسياسي بين دول الغرب نفسها .

× × ×

ماذا ينتظر حدوثه في لبنان :

لا تزال المساعي القوية تبذل لابعاد الرئيس كميل شمعون عن كرسي الرئاسة .

وتهيء الخطط العديدة من اجل ذلك .

واركان هذه الحركة هم السادة حسين العويني بيجاريه اليافي وسلام وكمال جنبلاط ورفاقه من اركان حزبه والرئيس بشاره الخوري واصدقائه من الدستوريين والمؤسسات اليسارية من شيوعيين وانصار سلم وعمال وفلاحين وطلاب وغيرهم .

. . . / . . .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
5-11/13

ويتولى تنظيم حركة الانقلاب بواسطة الشعب اركان المؤسسات اليسارية وعلى رأسها المهندس انطون ثابت رئيس انصار السلم في لبنان ويشترك معهم السيد كمال جنبلاط .

واليساريون يمهدون للحركة بنشر دعاية واسعة بين جميع فئات الشعب في كل حي او قرية او مزرعة في لبنان وفي صفوف الطلاب والعمال وقد صدرت الى التعليمات للجان انصار السلم المنتشرة في كل مكان بعقد مؤتمرات محلية في كل مجموعة من القرى واتخاذ مقررات ضد الحلف التركي العراقي وبتأييد الحلف المصرى السعودى السوري وطلب انضمام لبنان اليه .

وتخصص يوم الخميس والثلثاء من كل اسبوع موعدا لجمع التواقيع بواسطة انصار السلم لتأييد هذه المقررات .

وتم ترتيب الاتصالات مع الشخصيات والاحزاب المعارضة للحلف التركي العراقي بواسطة مكتب انصار السلم في بيروت .

وينتظر حضور السيد كمال جنبلاط وعودته من الهند للمباشرة بتحضير عقد مؤتمر شعبي كبير تحشد فيه اكثر ما يمكن من الجماهير للقيام بحركة ضغط شعبية تلزم الرئيس شمعون على التخلي عن الرئاسة وتذهب بالوزارة الحالية وبالمجلس النيابي لاقامة وضع حكومي كما هي الحالة في سوريا يوالي السياسة المصرية السعودية السورية ويكون ضد عقد احلاف عسكرية مع الغرب .

ولكن لا بد من تأليف جبهة وطنية في لبنان ذات منهاج سياسي متفق عليه وترضى عنه كافة الاحزاب والفئات .

وتأليف مكتب لهذه الجبهة يحضر للمؤتمر الشعبي ويهيء الشخصيات للمراكز الحكومية القادمة .

ويمكن القول بأن جميع الترتيبات لاثارة الشعب بجميع فئاته وتنظيمها ووضع خططها هي من صنع الدعاية اليسارية التي يقوم بها في هذه الآونة انصار السلم في لبنان ويشاركون معهم السيد كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الذى يصرح بان تحريك الجماهير في الشعب لا يتم الا بواسطة المؤسسات اليسارية . وهذه العقيدة اصبحت راسخة في نفوس قادة الحركة المعارضة من جميع الفئات والاحزاب .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

ويستغنم اليساريون الفرص السانحة لتهيأة حركة الانقلاب ومن هذه الفرص :

١ ـ الاستقبال المهيء لقدوم كمال جنبلاط .

٢ ـ الذكرى السنوية لوفاة وجيه الفاخوري في الساعة الخامسة من مساء الجمعه الواقع في ٢٢ نيسان الجاري.

٣ ـ عيد العمال العالمي في اول ايار سنة ١٩٥٥ .

وفي هذه المناسبات تختار الدعاية اليسارية الخطباء الاقوياء المختلفي الاحزاب والمذاهب لمهاجمة سياسة الغرب .

وسيكون العمل الحاسم للقوة المعارضة بخلال شهر ايار القادم .

هذا مع العلم ان انصار العراق يبذلون جهودا كبيرة وتصرف الاموال الطائلة في سبيل كسب الانصار للحلف وفي سبيل تفرقة العناصر المعارضة عن بعضها .